من شعبان عام ثمانيه وسبعين وسبعمايه وتوفى بها فى دار الخور نف
رحمه الله وحمل الى مدينة تعز ودفن بها بمدرسة الافضليه **وله من المآثر**
الدينيه مدرسته المذكوره بتعز ليس لها نظير فى البلاد ومدرسه اخرى بمكه
المشرفه تجاه باب الكعبه المعظمه رحمه الله تعالى وكان ملكا عالي الهمه
شديد البأس حازما يقظا فقيها نبيها عارفا بالفقه والنحو واللغة
والانساب والتواريخ مشاركا فى غير ذلك وله مصنفات رايقه منها
كتاب بغية ذوى الهمم فى معرفة انساب العرب والعجم وهو كتاب مفيد
مختصر وله كتاب نزهة العيون فى معرفة الطوايف والقرون * وكتاب
العطايا السنيه ومعرفة طبقات فقهاء اليمن واعيانها واختصر تاريخ
ابن خلكان اختصارا احسنا وكان دقيق النظر رحمه الله **ولما توفى رحمه**
الله اجمعت الامة على ولده **السلطان الملك الاشرف اسمعيل** بن
العباس فبايعوه وتمت له الخلافة فى يوم وفاة والده وارسل به الى تعز
ودفن بها كما قدمنا يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذلك الشهر
وفى السنة الثانيه من خلافته مات ابن ميكايل مقدم الذكر
وكان

وكان اميرا من امراء الملك المجاهد عالي الشان كريم النفس يحب العلما والصالحين
اقطع المجاهد اباه حرض واقام هذا بعد وفاة ابيه مقامه فنزع يده من الطاعه
وكان من امره ما ذكرناه **وفيها** حج المحمل الاشرفي وكان امير الركب فخر الدين
السنبلي **وفى** دولته أمر بعمارة المساجد والمدارس بزبيد بعد ان كان
اكثرها داثرا الاثر له وفيها ما قد اشرف على التلف **فاما** الذى كان
داثر الارسم له فالمنصوريه للحنفية والحديث والسيفيه الصغرى
والنظاميه والعصيفية والمتكاليه ومسجد الاتابك سنقر
ومسجد الطواشي فاخر ومسجد خليخان ومسجد العرتب وسبيله
والسبيل القايم على باب سهام وغير ذلك **واما** الذى كان معظمه
خرابا وقد اشرف على التلف المنصوريه العليا التى للشافعيه والسابقية
والسعيه الكبرى والناصريه المعهبيه ومسجد السابق ومسجد
فنديل ومسجد الحاجبه سمح دار الخانقاه الصلاحيه بزبيد
ومسجد الختانه وسبيل الصلاحيه بزبيد وغير ذلك
وامر ايضا باصلاح ما تشعث وسبيلها ومدرسة

Copyright © King Saud University